

قصة مؤمن آل فرعون 20 | دعوته لقومه وتذكيرهم بالله - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثات - 00:00:32

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. ما زلتنا مع هذه القصة الملمحة والتي نزلت نبراسا وقدوة للمؤمنين المستضعفين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك - 00:00:52

تكون امتدادا لمن جاء بعدهم من اهل الايمان اذا عاشوا مسل هذه الفترات ففترات الظهر والاستضعفاف. وصلنا عند قول الله عز وجل وقال رجل مؤمن من الف فرعون يكتم ايمانه اقتلون رجلا ان يقول ربى الله؟ وقد جاءكم بالبيانات من ربكم - 00:01:22

واياكم كاذبا فعليه كذبه. واياك صادقا يصييكم بعض الذي يعدكم. ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. ذكرنا في الحلقة الماضية والدرس الماضي ان فرعون تأمر وجمع ملأه وجمع الافراد المؤثرين وخاصة - 00:01:52

وطرح عليهم الامر وقال ذروني اقتل موسى وليدعو ربى اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. طيب الكلام اللي اتقال من فرعون ده ذكرنا تفاصيله في الدرس الماضي وايه الاحتمالات اللي كانت موجودة وان اللي رجحناه ان هو بالفعل - 00:02:22

قال كان يخشى من قتل موسى عليه السلام. وانما كان يظهر ذلك محاولة في الاستقواء وانه آلا لا يهتم لامر هذا الذي يزعم انهنبي لكن في حقيقته كان يخشاه. طيب ذروني اقتل موسى وليدعو ربى اخاف ان يبدل دينكم - 00:02:52

او ان يظهر في الارض الفساد. كيف واجه موسى عليه السلام النبي الكريم هذا المكر والكيد؟ واجهوا بقوله وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب. يقول الرازى - 00:03:12

اعلم انه تعالى لما حكى عن موسى عليه السلام انه ما زاد في دفع مكر فرعون وشره على الاستعاذه بالله بين انه تعالى قييض انسانا اجنبيا غير موسى تدب عنه على احسن الوجوه. قال اني عذت بربي وربكم. ربنا بقى ايه؟ يعنيه. ازاي دي مش شغلتك؟ ما تعرفش ربنا هيزعك ازاي - 00:03:32

يقوم يقيض له مين بقى اللي يدافع عنه؟ واحد من من داخل القصر الفرعوني. عند ربنا بقى انا بقرأ ليه كلام الرازى؟ اصل فيه فائدة هقولها دلوقتي. يقول قييض انسانا اجنبيا غير موسى - 00:04:02

حتى ذب عنه على احسن الوجوه. تشفوف انت المجادلة والمراجعة والعرض اللي عرضه آلا هذا الرجل اللي هو مؤمن آل فرعون كام واحد منبني اسرائيل كان ممكن يعمل كده؟ اللي هم مين؟ اللي هم من قوم موسى عليه السلام. كم واحد - 00:04:22

كام واحد كان يقدر يقول اللي قاله ده؟ فشوف على احسن الوجوه. وبالغ في تسكين تلك الفتنة اجتهد في ازالة ذلك الشر. ثم قال رحمه الله الرز يعني في نهاية الكلام قال ايه؟ يقول مصنف هذا الكتاب عن نفسه - 00:04:42

ولقد جربت في احوال نفسي انه كلما قصدني شرير بشر ولم اتعرض له كلما قصدني شرير بشر لم اتعرض له واكتفي بتتفويض ذلك

الامر الى الله. فانه سبحانه تعالى يقيض اقواما لا اعرفهم البتة يبالغون في دفع ذلك الشر. هو بيقول عن نفسه بقى انا استفاد ايه من الاية ديت - 00:05:02

الاية دي بالنسبة له ايه ؟ اللي هو آآ الرازى ان انا منين ما ا تعرض لشر او ضرر وانا ما ليش حيلة مش هعرف اعمل فيه حاجة ناس بيستعدوا عليه السلطان ناس بيتأمروا عليه. بيقول لا آآ ا تعرض لهذا الشر ولا ادفعه انما اكتفي بتفويض ذلك الامر الى الله. وعاجز طبعا - 00:05:32

فان الله يقيض اقواما لا اعرفهم البتة يبالغون في دفع ذلك الشر عنه. ابن كثير رحمه الله وهو هو بيتكلم عن المسألة اللي زي ديت آآ بيقول ويقال انه الذي نجى مع موسى عليه السلام اللي هو مين - 00:05:52 المؤمن مؤمن ال فرعون واختاره ابن جرير ورد قول من ذهب الى انه كان اسرائيليا. مين الراجل ده بقى ؟ القصة دي بقى عايزيين معه عايزيين نعرف مين هو آآ نسبة موضعه من القصة ديت آآ نعمل - 00:06:12

تحليل لشخصية مؤمن ال فرعون. وحتى نذكر الايه الاقوال اللي وردت في اسمه في ذكر اسمه. ونعمل تحليل لشخصية مؤمن ال فرعون تحليل ايه بقى ؟ ايه هي المعاني الایمانية ؟ والد الواقع الایمانية التي كانت عند هزا الشخص - 00:06:32 العدة الایمانية والاعمال القلبية والمعاني الایمانية كانت عنده. سانيا حلحل الجزء الاتزان النفسي. الاتزان النفسي في هزة الشخصية وهو بيواجه كل المكر والكيد ده كيف يتخلل بضبط النفس وكيف يكتم ايمانه سنوات - 00:06:52

طويلة ثم كيف يجهر في وقت معين. ثم حلحل جانب الحركة الدعوية والسلوك. كيف قام بواجب البلاغ والدعوة واقامة الحجة. ازاي بقى ؟ ازاي ينوع في الاساليب ؟ استعمل الاسلوب المنطقي العقلي. وبعدين استعمل - 00:07:12

الاسلوب الوعظي استعمل الترغيب استعمل الترهيب استدل بالواقع التاريخية والقصص. سم في كل ذلك كان تظهر الرأفة والشفقة والرحمة على قومه. وانه لا يمارس عليهم استعلاء. ولا يمارس عليهم آآ دور الاستاذ - 00:07:32

بالعكس كان بيتكلم دائمًا وهو يهضم حظ نفسه. وفيه نبرة من انكار الذات كانت موجودة. كيف كان يملك الصلابة النفسية والشجاعة والفتوة والاقدام انه يواصل هذا الامر حتى نهايته. مما اضطرهم - 00:07:52

الى ان يعرضوا آآ يعرضوا له بالنکال ويهددوه تهديدا شديدا. فقال في اخر الامر فستذكرون دون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. فوقاه الله سينات ما مضى. بقى كان في ايه ؟ مكر مكر سيء - 00:08:12

كانوا عايزيينه نقف بقى كده اولا من هو هزا الرجل القرآن قال وقال رجل مؤمن من ال فرعون بيقى من ال فرعون من هم ال الرجل في اللغة ال الرجل هم اهله وعياله - 00:08:32

وابتعاه وانصاره. بقى هذا رجل من ال فرعون. وبالتالي يكون القول الراجح او الصحيح في هذه المسألة وده اللي اختاره ابن جرير وابن كسيير انما القول بأنه من القبط ده قول ضعيف فعلا. ظاهر القرآن لا يشهد له. انما هو ايه - 00:08:50

من ال فرعون يعني من شيعته. كثير من المفسرين يقولون انه كان ابن عم فرعون. كان ابن عم فرعون هنقف وقفات مع الحاجات دي. واضح جدا من سياق الاحاديس ودي بقى تتناخد بالتدبر والتأمل - 00:09:10

انه كان صاحب رأي وذا كلمة مسموعة. صح ولا لا ده بيتكلم في قضايا تمس الامن القومي قضية خطيرة قضية بتهدئ ما هو موسى عليه السلام وبني اسرائيل اللي حصل ده تهديد مباشر للامن الفرعوني والملك الفرعوني - 00:09:30

فهو بيتكلم معهم على المستوى ده. مش بيتكلم في مستوى صغير وبيتكلم فين على اعلى مستوى. خلاص ؟ وبعدين ده بيستدرك عليهم قرار خدوه في مجلس الشورى المصغر بتابعهم بقتل موسى عليه السلام. بدأ مرة تانية ايه ؟ اتقتون رجالا ان انتم ازاي ؟ هتعملوا العمل ده - 00:09:50

ويثنينهم عن هذا القرار بقى هو كان من ال فرعون وكان اه على قول كسيير من العلماء انه ابن فرعون وكان ذا مكانة وزا رأي مسموع في القصر الفرعوني آآ وكذلك آآ - 00:10:10

آآ كان آآ ذكر في التاريخ طبعا كل الحاجات دي بدون اسانيد يعني ان اسمه حزقيل او حبيب وذهب كثير من المفسرين بان الرجل

الذى بانه هو الرجل الذى جاء الى موسى قديما وجاء - 00:10:30

رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملا يأتىرون بك ليقتلوك فاخذت انى لك من الناصحين طيب ربنا سبحانه وتعالى لما 00:10:50
يعرفنا على هزا الشخص ما هو دى مفردات القصة بقى مفردات الرواية او اي قصة مين الشخص البطل بقى -
مفرداته ايه؟ ايه هو؟ قال رجل مؤمن. اول وصفة هنف معه رجل. فيه كتاب جميل لابن الجوزي اسمه نزهة الاعین التوازير في علم والنظائر. اصلا في علم من علوم القرآن اسمه علم الوجوه والاييـه؟ والنظائر. علم الوجوه والنظائر علم من علوم القرآن بيبخس في ايه 00:11:10 -

بيخس في آآالالاظاظ التي وردت في القرآن في مواطن متعددة يقول لك وردت علىكم وجه بقى اللفظ الواحد ده ورد علىكم وجه؟
يعني مسلا ذي لفـز لسان ورد اللسان ده ان هو الجارحة خلاص؟ ولسانا وشفتين. وارض اللسان ده بمعنى - 00:11:40
اللغة وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبيـن لهم ورد اللسان ده بمعناه الذكر الحسن واجعل لي لسان صدق في في الاخرين خلاص
يعني ايه؟ بيقـى كل الكلمة الواحدة وردت في مواطن متعددة يعمل حصر بها ويحـبـبـ السـيـاقـاتـ الليـ وـردـتـ فيهاـ الـوجـوهـ 00:12:00
عشـانـ جـسـمـ الـوـجـوهـ وـالـنـظـائـرـ ابنـ الجـوزـيـ رـحـمـهـ اللهـ فيـ الكـتـابـ دـهـ قـالـ بـقـىـ فـيـ بـابـ الرـجـالـ قـالـ وـكـاـ الرـجـالـ جـمـعـ رـجـلـ هوـ
اسمـ لـذـكـورـ بـنـيـ اـدـمـ بـعـدـ الـبـلـوغـ وـقـيـلـ اـنـهـ اـسـمـ مـأـخـوذـ مـنـ القـوـةـ 00:12:20

اسمـ مـأـخـوذـ مـنـ القـوـةـ اـصـلـهاـ اـصـلـ كـلـمـةـ رـجـلـ يـعـنـيـ مـنـ اـقـوـىـ عـلـىـ المـشـيـ فـيـ فـيـ مـعـنـىـ الـاسـتـقـالـلـيـةـ وـفـيـهاـ مـعـنـىـ الـقـيـامـ
بـالـاـمـرـ طـيـبـ اـيـهـ الشـاهـدـ يـعـنـيـ بـيـقـىـ وـذـكـرـ بـعـضـ الـمـفـسـرـيـنـ انـ الرـجـالـ فـيـ الـقـرـآنـ عـلـىـ اـحـدـ عـشـرـ وـجـهـ.ـ بـيـجـيـ عـلـىـ حـداـشـرـ وـجـهـ فـيـ
الـقـرـآنـ.ـ كـسـيـرـ مـنـ هـذـهـ الـوـجـوهـ 00:12:40

فيـهاـ مـعـنـىـ الـمـدـحـ وـالـاعـتـزاـزـ بـيـقـىـ قـالـ رـجـلـ فـدـهـ وـصـفـ فـيـ هـذـاـ السـيـاقـ هـوـ وـصـفـ اـيـهـ؟ـ مـدـحـ.ـ يـنبـئـ عـنـ القـوـةـ وـالـفـتـوـةـ وـالـقـدـامـ وـالـقـيـامـ
بـالـاـمـرـ وـتـحـمـلـ الـمـسـؤـلـيـةـ طـيـبـ قـالـ رـجـلـ مـؤـمـنـ وـهـنـاـ 00:13:10
لـابـدـ اـنـ تـقـفـ وـقـفـةـ مـعـ اـسـمـ اللهـ وـصـفـاتـهـ.ـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـهـدـيـ منـ يـشـاءـ وـيـضـلـ مـنـ يـهـدـيـ اللهـ فـهـوـ الـمـهـتـدـيـ.
وـمـنـ يـضـلـ فـلـنـ تـجـدـ لـهـ وـلـيـاـ مـرـشـداـ.ـ اـمـنـتـ بـالـلـهـ 00:13:30

مـؤـمـنـ الـفـرـعـونـ دـهـ اـتـرـبـىـ فـيـ الـبـيـئـةـ الـفـرـعـونـيـةـ فـيـ الـوـضـعـ الـفـرـعـونـيـ وـصـلـتـ الرـسـالـةـ كـمـاـ وـصـلـتـ لـعـمـومـ اـهـ اـهـ المـلـاـ مـنـ مـنـ الـفـرـاعـنـةـ.
فـكـيـفـ اـسـتـجـابـ لـهـ وـانـزـرـ الـىـ اـبـنـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ الـذـيـ كـانـ اـبـوـهـ نـبـيـاـ مـنـ اـوـلـيـ العـزـمـ مـنـ الرـسـلـ 00:13:50
وـكـيـفـ اـنـ خـصـهـ بـالـدـعـوـةـ.ـ يـعـنـيـ كـانـ بـيـدـعـوـ النـاسـ كـلـهـ وـكـانـ بـيـالـغـ فـيـ دـعـوـةـ هـذـاـ الـابـنـ حـتـىـ اـخـرـ لـحـزـةـ.ـ وـانـظـرـ كـيـفـ اـنـ اللهـ وـتـعـالـىـ يـهـدـيـ
مـنـ يـشـاءـ وـيـضـلـ مـنـ يـشـاءـ.ـ لـازـمـ تـقـفـ هـنـاـ مـعـ اـسـمـ اللهـ عـزـ وـجـلـ الـحـكـيمـ.ـ وـمـعـ اـسـمـ اللهـ الـعـزـيزـ 00:14:20

وـمـعـ اـسـمـ اللهـ آآالـلطـيـفـ لـازـمـ تـعـرـفـ كـدـهـ اـنـ اـزـايـ اـسـبـاتـ عـزـةـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ اـنـ وـاحـدـ مـنـ وـسـطـ المـلـاـ الـفـرـعـونـيـ يـؤـمـنـ يـكـونـ
صـاحـبـ رـأـيـ مـؤـثـرـ فـيـهـ جـداـ يـؤـمـنـ وـازـايـ وـاحـدـ يـكـونـ فـيـ وـسـطـ بـيـتـ 00:14:40
نـبـوـةـ وـيـكـفـرـ لـيـهـ؟ـ لـيـكـتمـلـ لـكـ التـبـرـؤـ الـكـامـلـ.ـ مـنـ الـحـولـ وـالـقـوـةـ.ـ يـاـ اـيـهـ النـاسـ اـنـتـمـ الـفـقـراءـ اـلـىـ اللهـ وـالـلـهـ هـوـ الـغـنـيـ الـحـمـيدـ.ـ فـقـرـ كـامـلـ.ـ تـبـرـأـ
كـامـلـ مـنـ الـحـولـ وـالـقـوـةـ.ـ وـلـزـلـكـ آآنـقلـ اوـ 00:15:00

تـلـعـنـ الصـحـابـةـ لـمـاـ اـهـ وـعـهـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـاـ كـانـ مـعـ الصـحـابـةـ وـهـمـ فـيـ بـنـاءـ الـمـسـجـدـ قـالـواـ اـيـهـ؟ـ وـالـلـهـ لـوـلـاـ اللهـ مـاـ اـهـتـدـيـنـاـ وـلـاـ
تـصـدـقـنـاـ وـلـاـ صـلـيـنـاـ.ـ يـعـنـيـ كـانـوـاـ بـيـرـتـجـزـوـاـ الصـحـابـةـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ وـسـطـهـمـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـهـمـ بـيـنـونـ الـمـسـجـدـ
وـيـقـولـونـ هـذـهـ 00:15:20

وـالـلـهـ لـوـلـاـ اللهـ مـاـ اـهـتـدـيـنـاـ وـلـاـ تـصـدـقـنـاـ وـلـاـ صـلـيـنـاـ.ـ اـهـلـ الـجـنـةـ اـذـاـ دـخـلـوـاـ الـجـنـةـ قـالـواـ الـحـمـدـ لـلـهـ اـلـلـهـ لـهـذاـ وـمـاـ كـانـ لـنـهـتـدـيـ لـوـلـاـ انـ هـدـانـاـ
الـلـهـ.ـ التـبـرـؤـ الـكـامـلـ مـنـ الـحـولـ وـالـقـوـةـ.ـ لـابـدـ مـنـ اـسـتـنـفـاذـ الـوـسـائـلـ وـالـاـخـرـ 00:15:40
اـسـبـابـ لـكـنـ تـفـويـضـ الـاـمـرـ اـلـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ هوـ الـحـكـيمـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـهـوـ الـعـزـيزـ.ـ طـيـبـ بـيـقـىـ فـيـ وـسـطـ الـبـيـئـةـ الـفـاسـدـةـ دـيـ الـشـرـكـيـةـ
دـيـ الـبـيـئـةـ الـلـيـ فـيـهاـ فـرـعـونـ بـيـقـىـ اـنـ رـبـنـاـ هـدـىـ الشـخـصـ دـهـ وـهـوـ شـخـصـيـةـ مـؤـسـرـةـ دـهـ يـرـزـكـنـاـ بـقـصـةـ مـيـنـ؟ـ قـصـةـ غـلامـ
الـاـخـدـودـ 00:16:00

صح مش قالوا جليس الملك؟ وبعدين امن وبعد ما امن ذهب بهذا الايمان المتوج في قلبي يدعو الى الله في وسط القصر. جليس الملك شخصية من الشخصيات المعدودة في الدولة - 00:16:20

سبحان الله! وقال رجل مؤمن يبقى احنا هنستفاد من هنا ايه؟ لا تيأس ابدا من دعوة اي انسان للهدي. لا تزدرني انسانا لا تستبعد ايمان شخص او لا تستبعد آهاديا شخص كائن المكان. مهما كان آهاله من الاسراف - 00:16:40

على نفسي في المعاصي او البعد او مهما كان حال البيئة اللي هو متواجد فيها. فانك لا تدري آهل يكون هذا الشخص ممن ينصر دين الله عز وجل ويقوم في في آهاديا الدين مقاما يحمد عليه ام لا. وهذا امر مرده الى الله. وقال - 00:17:00

رجل مؤمن وده من اوصاف الاوصاف الانسان يوصف بها وصف الایه؟ وصف الایمان. الايمان يزيد وينقص اهله فيه يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية حقيقة اهل السنة والجماعه في الايمان. يبقى وبالتالي اشرف شيء عندنا نملكة ويوصف به الانسان - 00:17:20

نصف الايمان وصف الايمان. والنبي صلى الله عليه وسلم صرح عنه انه قال ان الايمان ليخلق يعني بيلى يقدم كده ويدوب لا يخلق في جوف احدهكم كما يخلق الثوب. فسلوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم. فسأل الله ان يجدد الايمان في قلوبنا - 00:17:40

الايمان اشرف شيء يملكه الانسان ويوصف به. النبي عليه الصلاة والسلام تطبيقا لهذا الامر كان يراقب شراء الايمان في قلبه مراقبة دقيقة جدا جدا. فقال صلى الله عليه وسلم كان في حديث الاغاني المزنی عند مسلم - 00:18:00

قال انه ليغان على قلبي. واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة. الغين كالغيم وزنا ومعنى والعلماء قامت جم يعرفوا الغيب دول قالوا فترة رقيقة حالة من الفتور الرقيقة بيعتري قلب النبي صلى الله عليه وسلم بحسب - 00:18:20

الحالة البشرية اكيد حال الانسان وهو بيصللي قيام غير حال الانسان وهو قاعد بيأكل. او في حال قضاء الحاجة او وهو وآأ يعني يداعب اهله فرق من الحالات ولا لأ؟ ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان ينام تنام عينه ولا ينام قلبه - 00:18:40
كان يراقب ايمانه مراقبة دقيقة جدا جدا. فيقوم يقول لك ايه انه ليغان على قلبه. ساعات بيجي لي لحظات كده بحكم الطبيعة البشرية على فكرة. مش مش تقدير مش تفريط. حكم تغير الاحوال ده يقولها لا يغان على قلبه. يقوم ياخد باله من التغير الدقيق جدا ده. طب هي عمل ايه بعد كده؟ ايه ايه بقى - 00:19:00

رد الفعل على كده واني لاستغفر الله في اليوم والليلة مائة مرة او اكثر من مائة مرة. اكثرا من مائة مرة يبقى الانسان لازم ياخد باله من ايمانه. طب احنا موجودين دلوقتي في عصر تكثر فيه فتن الشهوات. الشهوات - 00:19:20

يعني الامور اللي بتتشتهيها النفوس زين للناس حب الشهوات من النساء يبقى النساء دي شهوات البنين القناطير المقنطرة من الذهب الفضة اللي هي الفلوس الاموال والخيل المسومة السيارات والمراكب وخير المساواة والانعام والحرث الزراعات - 00:19:40
والمازاع الاطيان وغيرها. زين للناس حب الشهوات بين النساء والبنين والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث. ذلك متع الحياة الدنيا بس دي اسمها الشهوات نفسى بتتشتهيها. في حاجة اسمها - 00:20:00

الشهوة الخفية اللي هي ايه؟ حب الرياسة وحب التسلط على الناس وحب الزهور وفيه شهوة العلو في الارض تلك الدار الاخرة نجعله الذين لا يريدون علوها في الارض ولا فسادا. وفي شهوات كتير جدا منها المباح ومنها الایه؟ المحرم زي اللي بيشتري الخمرة ويشتري المخدرات مسكرات - 00:20:20

طيب احنا في في مجتمع بتكثر فيه هزه الشهوات بحرامها وحالها وكذلك تكسر فيه الشهابات ايه هي الشهابات؟ الشهابات هي الافكار المضللة او اه البعي الزائف او اه المبادي الهدامة والتي - 00:20:40

يشتبه فيها الحق بالباطل. تسمى ايه شهبة؟ فيجيب كلمة يشتبه فيها الحق يعني يتمسك جزء هو فيه حق ويروج معه ويمرر معه باطل كتير. عشان كده يتسمى ايه؟ شهبة. طب ايه مشكلتها؟ انها - 00:21:10

الجهل وقلة العلم باسار الرسالة وكسرة الشهوات الشهابات دي بيحصل لها ايه؟ تنتشر. طب ليه يعني لما تنتشر؟ الناس تتبنها طب لو

الناس تبنتها يبقى تبنت مناهج فاسدة وافكار منحرفة ومبادئ هدامة فتؤثر على السلوكيات بعد كده عشان كده العلاقة - 00:21:30
الشهوات والشبهات لو عملناها زي في معادلات الكيمياء كده المعادلات الرياضية اعملها بسهم رايج وسهم جاي عارف كده يا هندسة
سهم رايج وسهم جاي كده. يعني ايه؟ يعني كسرة الشهوات هتؤثر في ان الانسان يتشرب كسيير من الشبهات. والانسان ازا عقله ده
وقلبه - 00:21:50

و قوله - 00:21:50

اتمل بالكثير من الشبهات هتؤدي الى انه يقع في كثيير من الايه؟ من الشهوات. فازا كانا احنا في المجتمع الان بتكسر فيه فتن الشهوات والشبهات وفتنه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فتن قطع الليل المظلم. فتن يصبح فيها الرجل مؤمنا ويسمى كافرا. مؤمنا ويصبح كافرا! ببیع - 00:22:10

ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا. بيع - 10:22:00

الله عليه وسلم قال اني لاري الفتنة آلا كما واقع الاليه؟ القطر - 00:22:30

الله عليه وسلم قال اني لاري الفتنه كما واقع الایه؟ القطر - 00:22:30

وقع قطر والمطر يعني المطر لما بينزل بيختار حته بينزل فيها حته لا ولا بينزل يغطي المكان كله طب لوانا
بقى راجل عارف ان اشرف حاجة املکها واهم حاجة في حياتي هو الایمان. وعندي ان النبي صلی الله عليه وسلم سید الخلق والقدوة
والاسوة كان - 00:22:50

والاسوة كان - 00:22:50

اراقب ايمانه هات بمراقبة دقيقة جدا جدا. يرصد فيها مؤشر الايمان في القلب. وانا الان بتعرض يوميا لفتن شهوات وفتنه شباهات.
ايه اللي يلزمني بقى؟ يلزمني ان انا يكون عندي حالة من الحرص - 00:23:10

ايه اللي يلزمني بقى؟ يلزمنى ان انا يكون عندي حالة من الحرث - 00:23:10

والبالغة في الحفاز على هذا الایمان بایه ؟ مبالغة في الحفز على الایمان بایه ؟ بكسرة الاعمال الصالحة الصلاة واتقان اقام الصلاة.

قراءة القرآن، ذكر الله عز وجل، الدعاء، قيام الليل، الصدقة، امرأ - 00:23:30

المعروف والنهي عن المنكر صلة الارحام. كل بقى اعمال الخير اللي تخليني اواجهه الامر ده. طيب. وايه كمان؟ مجاهدة النفس في كف الجوارح عن المحرمات والمنكرات. ده يلزمني لزوماً. مجاهدة دي! يعني انت هتبزل جهد. وهبيقى - 00:23:50

الجوارح عن المحرمات والمنكرات. ده يلزمني لزوماً. مجاهمدة دي يعني انت هتبذل جهد. وهبقي - 00:23:50

في المجال كل دى حاجة تجاهد نفسك. ثالت حاجة تحتاج انا الشبهات المضللة دى ان انا - 00:24:10

فى المجال كل دى حاجة تجاهد نفسك. ثالت حاجة تحتاج انا الشبهات المضللة دى ان انا - 00:24:10

تأثيرها بنور العلم. لأن الشبهات ديت زلماً بتلقى على العقل والقلب. ايه اللي يواجهها؟ وايه اللي يؤثر فيها العلم الشرعي العلم النافع العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان والعلم نصبك للخلاف - 00:24:30

النافع العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان والعلم نصبك للخلاف - 00:24:30

فاهة بين الرسول وبين قول فلان. طيب يبقى دي وقال رجل مؤمن لا تيأس من ايمان احد لا تفتر بصلاح احد. آآ الایمان ده اشرف وصف يوصف به الانسان واشرف ما يملكه - 00:24:50

وصف يوصف به الانسان واشرف ما يملكه - 00:24:50

الانسان فينبغي مراقبته دققة وينبغي صيانته والبالغة في الحفاظ عليه. وقال رجل مؤمن من آل فرعون من شيعته ومن عصبه من ابناء عمومته. اتقتلون رجالا ان يقول ربى الله؟ ابن كسرى - 00:25:10

عصبته من ابناء عمومته. اقتلون رجلا ان يقول ربى الله؟ ابن كسيير - 10:25:00

رحمه الله يقول ايه بقى وافضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائز كما سبب بذلك الحديث. وقد كان هذا الرجل يكترم ايمانه عن قومه القبيط فلم يظهر الا هذا اليوم حين قال فرعون زروني اقتل موسى. فاخذت الرجل - 00:25:30

قومه القبط فلم يظهر إلا هذا اليوم حين قال فرعون زروني اقتل موسى. فأخذت الرجل -
00:25:30

غبطة لله عز وجل. وأفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائز. يبقى قلنا في معاني عند هذا الرجل من رسوخ اليمان في القلب.
اليمان بالاليه؟ اليمان بمعانيه بقى. اليمان بالقضاء والقدر. اليمان باليوم الآخر. اليمان بالله عز وجل. اليمان - 00:26:00

الايام بالاليه؟ ايام بمعانبي بقى. ايام بالقضاء والقدر. ايام بالاليوم الآخر. ايام بالله عز وجل. ايام - 00:26:00

وسوخ الايمان في قلبه. في عنده معنى من معاني التوكل على الله عز وجل وتفويض الامر اليه. في معنى من معاني الايمانية في قلب اسمه ايه حسن الظن بالله. في معنى من المعاني الايمانية في قلب اسمه تجريد القصد الاخلاص. في معنى الاحتساب في معنى

00:26:30

بروتوكول دي معاني ايمانية ومعاني قلبية عند هذا الرجل. الصحابة استفادوا من الكلام ده؟ ايوة استفادوا. ما هم كانوا بيسمعوا
الحالات ده ليه؟ يعني اصحابه كانوا بيسمعوا القصص ده ليه؟ عشان يستفادوا - 00:26:40

مین اللي استفاد بقى اكتر واحد استفاد من القصة دي مين سيد هزه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم مين ابو بكر عشان كده يقول ايه؟ ولا اعظم من هذه الكلمة عند فرعون وهي قول اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله؟ الله - 00:26:50

الا ما رواه البخاري في صحيحه حيث قال آطبعا رواه بسانده يعني عن عروة ابن الزبير رضي الله عنه عن هو؟ قال قلت لعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما اخبرني باشد شيء صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم. قال بين - 00:27:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة. اذا اقبل عقبة ابن ابي معيط. فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر رضي الله عنه - 00:27:30

فاخذ بمنكبه ودافعه عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله؟ وقد جاءكم بالبيانات من ربكم ورؤيا كذلك برواية اخرى انه سئل ما اشد ما - 00:27:50

ارأيت قريشا بلغوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال مر صلى الله عليه وسلم بهم ذات يوم فقالوا له انت تنهانا ان نعبد ما يعبد اباونا فقال انذاك. فقاموا اليه فاخذوا بمجموع ثيابه. فرأيت ابا بكر رضي الله عنه - 00:28:10

محتضنه من ورائه وهو يصبح باعلى صوته وان عينيه لتسيلان. وهو يقول يا قوم اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبيانات من ربكم حتى فرغ من الاية كلها - 00:28:30

وردت رواية اخرى في هذا الشأن ايضا زكرها القرطبي رحمه الله عن علي رضي الله عنه قال اجتمعت قريش بعد وفاة ابي طالب بسلام فارادوا قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاقبل هذا يجأه يعني ايه؟ يجأ يعني يطحنه يضره - 00:28:50

وهذا يتلاته يعني يحركه حركة شجعية كده. فلم يفته احد الا ابو بكر. رضي الله عنه. وله ضفيرتان يجأ هذا ويتأتل هذا ويقول باعلى صوته ويلكم اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله؟ والله انه لرسول - 00:29:20

الله فقطعت احدى ضفيرتي ابي بكر يومئذ. ودفاع ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس في هذا الموطن فقط بل دافع عنه يوما فضرب بنعليين محسوفين على وجهه حتى سالت منه الدماء. فحمل الى بيته وقد ظنوا به انه - 00:29:40

مات يعني ابو بكر فضل يضرب رضي الله عنه. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام في اخر حياته قال ايه؟ ما من احد احد له علينا يد الا جزيئها بها. الا ابا بكر. فان له علينا يد يجزيء الله بها - 00:30:00

يكافئه بقى ربنا اللي يكافئه. فاستجابة سيدنا ابو بكر للمعنى ده. ولذلك بيقول بيكولوا القصص ده مهم جدا. حرك القلوب وحرك المشاعر. اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله؟ هو هنا بقى بدأ يستعمل معهم ايه؟ احنا قلنا عايزيين نحلل - 00:30:20

الاسابيع احنا قلنا الكلام دي المعاني القلبية. معاني بقى التزان النفسي. ازاى نقدر سنوات طويلة كتوم يكتم ايمانه. وقال رجل مؤمن من ال فرعون اكتمو ايمانه ففترات طويلة جدا الحكمة ده قاضي كده. ويزداد ايمانه يوما بعد يوم ويقوم بما يلزمته شرعا يوم - 00:30:40

من بعد يوم ولكن لا تستفزه الاحداس ولا يطيش عقله ولا يتصرف ويتحامق ويرتكب امور هي في الحقيقة من الغواية وليس من الهدایة. انما كان متزنا آسديد الرأي ثاقب النذر طب ايه اللي حصل؟ عندما استحكم الامر واستشعر الخطر على النبي الله موسى تدخل. يتدخل ازاى - 00:31:00

الحكمة بقى هيبيتدى يتعامل معاهم بقى بعدة اساليب وانا عايزة نركز هنا عشان نشووف ايه الخطاب لان كل ده متاح ان احنا نستعمله عمل دعوي دعوة للاصلاح في كل البيئات اللي تمتلى بالفساد والمخلافة. اول حاجة اتعامل معهم - 00:31:30

بمنطق انا راجل منكم ومحاييد. وبدأ يخاطب عقولهم. يطرح طرح عقلي متزن. بعيد عن اي اه ميل او اه بعيد عن اي اه تعصب لموسى عليه السلام. اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله - 00:31:50

يعني انتو دلو قتي ايه جريمة الشخص ده انتو تقولو عايزيين نقتل موسى ليه ما جريمته لم يبدر منه شيء الا ان قال ربى الله. طب هل الفراعنة؟ يعني هل مؤمن الفرعون ده؟ والفراعنة لازم تعرف حاجة اسمها ربنا اصلا؟ ده سؤال. يعرفوا - 00:32:10

ما اعرفوش لا ده ده كلام اللي هم بيقولوا ان اخناتون كان موحد عشان بيدعوا للشمس وهل يدعو لعبادة الشمس ببقى امال المشرك

يبقى نقل عليه ايه؟ يعني لو افترضنا مسلا ان واحد كان بيعبد هبا لوحده كده ينتقل عليه موحد؟ يا جماعة الكبائر دي من -

00:32:30

السموم بتاعة علمنة التعليم وعلمنة الاعلام. اللي بيبيتوها في الناس. كلمة التوحيد لا تطلق مطلقا توحد افراد الله عز وجل التوحيد ده لفز ما يتقاشر على واحد عابد غير ربنا ابدا. لأنهم يعرفوا ان في حاجة اسمها ربنا سبحانه وتعالى الله ما هو اصل ما حدش يتسمى الله - 00:32:50

ربنا سبحانه وتعالى. حدش خد الاسم الا ربنا سبحانه وتعالى. الله. حلو كده؟ كان يعرفه ان يقول ربى الله انت اقتلني رجلا ان يقول ربى الله هيعرفوا يعني ايه ربنا؟ اه اي امة يا اخواننا مهما كان فيها من باطل فان فيهم - 00:33:10

اثارا من رسالة الرسل. هي مبادئ الصدق والعدل ومبادئ نصرة الضعفاء دي الناس جاييابها منين من من من مصدريين رئيسين. بقايا اثار الانبياء وبقايا اثار الوحي. اللي معيش فاكرينه. واللي فاكرين الانبياء بس ده شيء بيتنقل - 00:33:30

تاني حاجة الفطرة الجندي المجهول. الجندي ده جندي ده يعني شفت رصيد هائل والله. الفترة ديت شف انت يعتبر بحال الغلام في قصة اصحاب الاخذود. معه الملك ومعه الساحر والقصر وكل ده بيعلموه ازا يكون شرير - 00:33:50

ويعدى في الطريق يلاقي راهب غلبان متواضع قاعد لوحده في صومعة بعيد عن الدنيا. مضطهد مؤسسة برة البلد كلها يقوم يمر منه يسمع منه كلمة يقف. ويفضل بقى الصراع بينه لحد ما يتحسم. في النهاية ويقى اليوم اعلم امر - 00:34:10

يبقى احب الى الله ام امر الساحر؟ وبدأ بقى ازا هو شايف هو ده اللي وافق فطرته. وده رصيد هائل بقى. تلاقي ناس كتير اتلوست بالشهوات وانحرفت افكارها وعقولها بالشبهات لكن ما زال عنده بقية - 00:34:30

من ايه؟ من فطرة. ما زال عنده هزا الرصيد الحر وهزا الجندي الایه؟ المجهول او الجندي الخفي الحج عرفوه كان الشيخ محمد اسماعيل ربنا يحفظه كان يقول عليه ايه؟ العميل السري. العميل السري في شخصية كل - 00:34:50

الواحد هو مين؟ العميل السدر صالح الاصلاح والحق طبعا. مين هو العميل السري في شخصية كل واحد الفطرة. ايه هي الفطرة؟ هي قوة كاملة في النفس تستلزم الاسلام بذاتها. ما لم يمنع منها مانع. آلو - 00:35:10

وتركت هزا الشخص بدون مواطن فابواه يهودانه او يمجسانه بدون بقى ما حد يلعب في الموضوع ما حدش يتدخل. القوة اللي جوة النفس دي تستلزم الاسلام او اليمان بذاتها طب الفطرة دي جت منين؟ دي اثر البيساق. واخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم وشهد لهم على - 00:35:30

الست بربكم ده بقى ميساق واحنا في عالم الذرة ما حدش فاكره. الحكاية مش فاكرينه. بس الاتر بتاعه في قلوبنا كلنا اللي هو ايه هو الفطرة. واذا اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم وشهد لهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا - 00:35:54

ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين. او تقولوا انما اشرك اباونا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون. طيب بدأ بقى ايه؟ يستعمل معهم الاقناع العقلي. اتقتلون رجلا - 00:36:14

قالش بقىنبي الله ومقالش يا حبيبى هو فعلنا نبى الله وحبيبه ووليه ومع ذلك ايه هتاخدو رجلا اي يقول يعني لانه يقول ربى الله. ايه الجريمة في اللي هو قاله؟ فدلوقتي بيبدا بتفظيع - 00:36:34

ما هم مقدمون عليه. ان هزا رجل بصورة محايدة كده يقول كلمة بريئة متعلقة باعتقاد القلب واقتناع نفس وهمما عندهم اثار وبقايا بقى زي ما هييجي معانا بعد كده ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبيانات هيستدلوا بالتاريخ فعندهم بقايا من دعوة التوحيد اللي دعاها ويوفى - 00:36:54

عليه السلام. فانتم بتقتلوا الوجه عشان بيقولوا ربى الله وده شيء في القلب وعندكبني اسرائيل كلهم عشرات الالاف وفي بعض الروايات التاريخية مئات مئات الالاف ممكن اقول ستميت الف طبعا ابن خلدون بيزيف الرواية دي تماما يقول مستحيل تبقى ستميت الف. لكن هقول عشرات الالاف آآيبقى بيوحدوا بالطريقة دي - 00:37:14

ايه مشكلته ايه؟ كلمة بريئة اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله؟ هزه كلمة بريئة متعلقة باعتقاد القلب واقتناع النفس. هل تستحق القتل

ويرد عليها بازهاق الروح. انها في هذه الصورة فعلة من كرة بشعة ظاهرة القبح وال بشاعة. ثم يخطو بهم خطوة - 00:37:34 اخرى فالذى يقول هزه الكلمة البريئة ربى الله يقولها ومعه حجته وقد جاءكم بالبيانات من ربكم مش بينة البيانات جمع بينة يعني عالمة واضحة ظاهرة. قال الله عز وجل ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات. فاسأل بنى - 00:37:54 اذ جاءهم كان رد فرعون ايه؟ فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا. رح ا تعالج انت مسحور. والمقصود بها هنا اصلا مسحورا يعني ساحرا. خلاص طيب ف جاءكم بالبيانات من ربكم زى العصا زى آآ - 00:38:14 حية آآ زى اليد البيضاء زى القمل والضبادع والدم وآآ كل بقى ده ايات مفصلات سبحان الله فعلا والله. وكانوا لما خلاص يصلوا للنهاية يقولوا ايه؟ يا موسى ادعولنا ربك بما عهد عندك. لأن كشفت عننا الرجز اللي هو العذاب. لنؤمن لك - 00:38:34 ولنرسلن معك بنى اسرائيل. فلما كشفنا عنهم العذاب فلما كشف عنهم الرجاء الى اجله اذا هم ايه؟ الى اجلهم اذا هم ينكثون يعني يرجعوا النكس معناها النقد يرجعوا في كلامهم تانى. الله المستعان - 00:38:54 طيب وبعدين يقول لهم ايه؟ وقد جاءكم بالبيانات من ربكم. خلاك بيتجاهلو كل الكلام ده. كان بيخاطب العقل اهو. الرجل جاب بيانات. من ربكم سم يفرض لهم اسوأ الفروض. طب تعالىوا. واياكم كاذبا. هو على فكرة عقلان ما لهمش غيره احتمالين. يا راجل ده يكون كذاب! يا راجل ده يكون - 00:39:14 ايه صادق رجلا يقول ربى الله معه بيانات افترض ان هو كذاب واياك كاذبا فعليه كاذب هيضرنا في ايه نقتله ليه احنا طيب واياك صادقا يصيكم بعض الذي يعدكم خلي بالك والصح انه هيصيكم ايه كل اللي جاي يعدكم هو النبي - 00:39:34 ويختلف بس هو قال بعض هنا من باب المداراة ومحاولة الانتصارف كان انا مش معه انا بقول لكم بس خدوا بالكم ان هو او كان صادق في اللي بيقوله يصيكم بعض الذي يعدكم. وبعدين يقوم قايل لهم قاعدة كده. ان الله - 00:39:54 لا يهدي من هو مسرف كذاب. الكلام ده بيقوله قاعدة او اللي هي قاعدة دي قاعدة كلية. ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. عشان كده نشوف يا اخواننا بقى هو ربنا بيحرم الهدایة بيحرم مين من الهدایة - 00:40:14 والله لا يهدي القوم الظالمين. ولا يهدي القوم الكافرين. صح كده؟ بيهدي بيمنح بيحرم مين من الهدایة؟ الظالم والكافر والفاشق والمسرف الكذاب. خلاص؟ الكاذب الكفار. الايات اللي وردت فيها كده. بيقى ربنا حكيم بيضع الهدایة حيث شاء - 00:40:34 سبحانه وتعالى وحسب حكمته. فدي قاعدة كلية ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. المسرف يعني المتتجاوز في حق الله عز وجل يعني ايه المتتجاوز؟ يعني المكثر في المخالفة. المكثر في - 00:40:54 المخالفه. متتجاوز الحدود التي شرعاها الله عز وجل. تلاقيه متتجاوز في والدماء واحد بيصرف في الاموال يعني بياخذ اموال الناس بغير حق. مسرف في الدماء يعني بيقتل الناس بغير حق. مسرف في الاعراض - 00:41:14 تعدد على اعراض الناس بغير حق. مسرف متتجاوز كذاب فعل كثير الكذب اشتدق بفتح الكذب ازا كان من من زى آآ منصب. انت ملك بتكتب ليه عشان كده كان من الوعيد الشديد ثلاث ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يكلهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. ملك - 00:41:34 شيخ زان وعائيل المستكبر وملك كذاب. مالك انت بتكتب ليه؟ طبعا العلماء هم بيفسروا ديت يقولوا ايه بقى يقولوا ان الكلام ده عبارة عن قاعدة كلية وفيه عدة فوائد مبطنة - 00:42:04 فيه رفع من قدر موسى عليه السلام. فان موسى عليه السلام قد هداه ربى وايده بيانات فازا هو ليس كاذبا ولا مسرفا. سانيا حال موسى عليه السلام كنبي وقد خط ربى في قصر فرعون معروف انه لم يكن - 00:42:24 يوما مسرفا ولم يكن يوما كذابا. فهو بيستدل بقى فيه رفع القدر لموسى عليه السلام. سانيا فيه عريض بفرعون ان انت فرعون مسرف اسرفت في دماء الناس واموالهم واعراضهم قتل - 00:42:44 الصحرا كلهم وصلبه في لحظة اذل بنى اسرائيل وقتل ايه؟ قالوا اوزين من قبل ان تأتينا من بعد ما جئتنا اتى ذكور بنى اسرائيل يزبون يذهبون بالشفرات ويذبحوا الصبيان الغلمان بعد الميلاد بيوم واثنين - 00:43:04

وشهر ايه ده اسراف فهمها عايزين يقولوا له خلي بقى هو عايز يقول له كده خلي بالك ان الله لا يهدي من هو مسلم وانت ده انت شيخ المسرفين. من هو مسرف كذاب. وبعدين يا فرعون انت ما فيش اكذب منك. ده انت كذاب كذب الابل. ده انت بتقول انا ربكم الاعلى -

00:43:25

ده انت بتقول ما علمت لكم من الله غيري. وبعدين بتقول آآ موسى مشنبي وربنا قال لنا انك متأكد انهنبي وجدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. فانظر كيف كان عاقبة المفسدين. يبقى فيها تعريض بفرعون -

00:43:45

سالسا فيها ايه؟ تهديد فيها تهديد. طيب يبقى واياك كاذبا فعليه كذبه واياك صادقا يصييكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. يعني لو كان كاذبا -

00:44:05

فالله عز وجل ينتقم لنفسه لان هزا ادعى النبوة. طبعا اللي احنا بنشووفه الان من ادعاء النبوة الرجل اللي خرج من من لبنان اه نشأت مجد النور نشأة مجد ايه؟ يوضح لك بجلاه سبحان الله يعني الفرق فعلا في ايه -

00:44:25

ابن تيمية يقول كده فالفرق بين النبي وبين مدعى النبوة كالفرق بين السماء والارض. لا يمكن ابدا انك تتتبس فيهم ليه؟ اصل النبي ده اصدق الصادقين. ومدعى النبوة. اكذب الكاذبين. ده بيقول لك من غير معجزات من غير حاجة خالص. النبي ده مؤيد -

00:44:45

من السماء ومعه اشرف القيم واعظمها. رسالة سموها رسالة من الله لخلقه. ومدعى النبوة ده ما حمده على الا اما ان يكون عنده جنون وهوس واما انه يكون صاحب ايه؟ اه رغبة في الشهرة واما ان يكون صاحب مصالح دنيوية يعني شتان ما بين الاثنين -

00:45:05

عشان كده بقول مستحيل يتتبس امر اصدق الصادقين المؤيد بوجي السماء باكذب الكاذبين المخدول صاحب الاهواء وصاحب الایه؟ عشان كده بيقولوا من ادلة صدق النبي صلى الله عليه وسلم سيرته. صلى الله عليه وسلم. ودي من ادليل صدق الانبياء عموما. السيرة بتاعة حياته -

00:45:25

شوف انت بقى هو موسى عليه السلام عاش في قصر فرعون قد ايه؟ وكان معروف كان يقال عنه ابن فرعون من قطر ايه؟ مكان له وجاهة هناك واتربى في قصر فرعون ومعروف انه منبني اسرائيل -

00:45:45

فتخييل بقى موسى عليه السلام وسيرته صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم تسليما كثيرا. وازاي بقى انك عايزين تنسبوه لادعاء النبوة؟ ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. وبعدين بدأ يحذر تاني. يا قوم -

00:45:55

لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض. فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا. يا قوم انا منكم اهو يا قوم انا معكم اهو لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض. والظهور هنا معناه الحكم. ومعناه العلو ومعناه قهركم لغيركم منبني اسرائيل وغيركم -

00:46:15

يا قومي لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن ينصرنا من بأس اللي انا معهم اهو ينصرني شف الضمير معهم. فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا. الله عز وجل له جنود السماوات والارض. كما قال عز وجل ولله جنود السماوات والارض. وكان الله عليما حكيمها -

00:46:35

ولله جنود السماوات والارض وكان الله عزيزا حكيمها. وما يعلم جنود ربك الا هو سبحانه وتعالى. بان ينصرنا من بأس الله ان جاءنا. الزلزال عشان يخلي مدينة تتساوى بالارض. يحتاج كم دقة -

00:46:55

ده زلزال تركيا ده حصل لمدة دقيقة بس كان زلزال شديد الكلام ده كان تقريبا عشرة خمسة اشهر سنة كده او اكتر اكتر من خمسة اشهر سنة آآتأثر به ميت الف بيت. او مية الف مبني يعني. خلاص اصل سبحان الله بقى -

00:47:15

الارض اللي عليها الحاجات دي لو اتهزت دقيقة ما هو يبرضو احنا بنقوله ده ايه اللي يسبت ليه؟ فاكرين عصارة تسونامي؟ بتاع اللي كان في آآفي اندونيسيا فقال لي اعصار ده. هي دي كانت لحظات الناس كانت واقفة تصور. لحظات كان حصيلة الاعصار ده كم؟ يقال ربع -

00:47:35

مليون قتيل حاجة مهولة جدا. يعني اكتر من اللي ماتوا في بالقنايل آآالنحوية. في هيروشيمما جزاكي فشوف انت بقى يبقى وده ياخذنا معنى مهم جدا. لازم كل واحد فينا يسأل نفسه السؤال ده. فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا -

00:47:55

انا دلوقتي لو اسرفت على نفسي لو تجاوزت طغية لو بغيت لو تجاوزت حدود ربنا سبحانه وتعالى. مين ينصرني. مين يمنعني من عقاب الله؟ من يقوى على ان يرد عندي عقاب الله عز وجل؟ فمن ينصرنا من بأس الله - [00:48:15](#)

اي ان جاءنا. ايه كان رد فرعون بقى؟ قال فرعون ما اريكم الا ما ارى. وما اهديكم الا سبيل الرشاد. لا لا لا طبعا فرعون بيجد

الشخصية البرانية شخصية الحاكم اللي عنده جنون عزمه. اللي معتقد في نفسه ان هو احسن واحد في العالم - [00:48:35](#)

الم ما فيش حد زيه لا في الفهم ولا في العقل ولا في تدبير الامور. شف بيقول لهم ايه؟ قال فرعون ما اريكم الا ما ارى لا انا عندي

رؤيه واضحه ممكن ممكنا افصحش بها بس جوايا رؤيه واضحه. وانا بتعامل - [00:48:55](#)

معكم بابوه انا زي ما باشتغل باختار لنفسي باختار لكم ما اريكم ما اهديكم الا سبيل الرشاد ادعاء دغدغة مشاعر البسطاء

او الفساق اللي ربنا قال عليهم فاستخف قومه - [00:49:15](#)

قطعوه انهم كانوا قوما فاسقين. نقف هنا واستكمل ان شاء الله في الدرس القادم حتى نعطي مزيد من التحليل لقول فرعون

وشخصية الحاكم اللي عنده جنون عزمه. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:49:35](#) - [00:49:52](#)